

جامعة ميداوون



كلية الإدارة
قسم تخصص القيادة التربوية

عنوان البحث

دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي في المدارس الدولية

إعداد الطالبة /
ميعاد عبدالكريم يمانى

إشراف/
د. الفصيل عبد الحميد
د. فايز جراد

العام الدراسي:
٢٠٢٥

جدول المحتويات

1. مقدمة البحث	2
2. مشكلة الدراسة	4
3. أهمية الدراسة	6
4. أهداف الدراسة	8
5. تساؤلات الدراسة	10
6. فرضيات الدراسة	12
7. الدراسات السابقة	13
8. المنطلقات النظرية للدراسة	20
9. المنهجية وطرق البحث	23
10. أدوات الدراسة	25
11. حدود الدراسة	26
12. المراجع	27

1. مقدمة البحث

يشهد العالم المعاصر تحولاتٍ متسارعة في البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مدفوعةً بقوى العولمة، وتطور وسائل الاتصال، وانتشار المعرفة الرقمية العابر للحدود. ولم يعد التعليم بمنأى عن هذه التحولات؛ بل إن المدرسة أصبحت في قلب المشهد، بوصفها فضاءً يتداخل فيه المحلي بالعالمي، وتتفاعل فيه القيم الوطنية والدينية مع منظومات معرفية وثقافية ذات طابع كوني.

ومن أبرز تجليات هذا الواقع الجديد، انتشار المدارس الدولية في العديد من المجتمعات العربية والإسلامية، خصوصاً في دول الخليج العربي. هذه المدارس تعتمد مناهج عالمية (مثل المنهج البريطاني، أو الأمريكي، أو البكالوريا الدولية IB)، وتستخدم اللغة الإنجليزية غالباً لغةً أساسية للتعليم، وتستقطب طلاباً من خلفيات ثقافية ودينية متعددة. ومن ثم فإنها تمثل بيئة تعليمية ذات طابع "عابر للثقافات"، تتجاوز الحدود المألوفة للتعليم الوطني التقليدي.

في هذا السياق، يطرح سؤال الهوية والانتماء نفسه بقوة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالطالب المسلم الذي ينشأ في مجتمع ذي أغلبية مسلمة، ولكنه يتعلم في إطار مدرسة ذات طابع دولي. فالطالب هنا يتلقى رسائل متعددة ومتشابكة حول ذاته والعالم من حوله:

- رسائل من الأسرة والمجتمع المحلي، تؤكد على الانتماء الإسلامي، وتُعلي من قيمة الدين بوصفه مرجعية عليا في التفكير والسلوك.
- ورسائل من المدرسة الدولية، تسعى لترسيخ قيم عالمية عامة (مثل: المواطنة العالمية، التسامح، التعددية الثقافية)، وقد تُقدّم بصورة حيادية تجاه الدين، أو بمفهوم قيمى عام لا يرتبط مباشرة بهوية معيّنة.

ولا تكمن المشكلة في "العالمية" ذاتها؛ فالإسلام دين عالمي، يحثّ على التعارف بين الشعوب، وعلى الانفتاح المعرفي والحضاري. لكن الخطورة تظهر حين يتحول هذا الانفتاح إلى ذوبانٍ في الآخر، أو إلى قطيعة مع الجذور الأصلية، فيفقد الطالب تدريجياً شعوره بالانتماء الإسلامي، أو يعتبره عنصراً ثانوياً لا مكان له في الحياة العامة.

من جهة أخرى، تُظهر الملاحظات الميدانية التي تتناولها بعض الأسر والمهتمين بالتربية أن جزءاً من الطلاب الملتحقين بالمدارس الدولية قد يعاني من نوع من "الاغتراب الثقافي"؛ إذ يجد نفسه بين عالمين: عالم الأسرة والمسجد والمجتمع المحلي بهويته الإسلامية، وعالم المدرسة الدولية بقيمه ولغته ونمط تفاعلاته. وفي حال غياب قيادة تربوية واعية، قد لا يُدار هذا التوتر بطريقة صحيحة، فينتج عنه تهميشٌ للبعد الإسلامي في حياة الطالب المدرسية.

هنا يبرز الدور الحاسم لـ (القيادة التربوية) في المدارس الدولية؛ فالمدير، ونائب المدير، وقادة الأقسام، ومنسقو البرامج، جميعهم ليسوا مجرد منفذين لإجراءات إدارية روتينية، بل هم وفق النظريات الحديثة صناع رؤية، وبُناة لثقافة المدرسة، وموجهون لممارسات المعلمين، ومؤثرون في الحياة اليومية للطلاب. وبذلك تصبح القيادة التربوية مفتاحاً أساسياً لإحداث التوازن المطلوب بين:

- متطلبات الاعتماد الدولي والجودة الأكاديمية،
- والالتزام بقيم المجتمع الإسلامي والحفاظ على هوية الطالب.

وتشير الأدبيات الحديثة في مجال القيادة التعليمية الإسلامية إلى أن القائد التربوي الذي يستند إلى منظومة قيمية وروحية واضحة، ويدرك أبعاد هويته الإسلامية، يكون أكثر قدرة على بناء ثقافة مدرسية داعمة للهوية (Shah, 2016؛ Arar et al., 2022). وتُبرز هذه الأدبيات سماتٍ مثل العدالة، والرحمة، والشورى، والقُدوة، والالتزام الأخلاقي، باعتبارها مكونات رئيسة للقيادة التربوية في سياق إسلامي.

من هنا تتنبع أهمية هذا البحث الذي يحاول استكشاف دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي في المدارس الدولية، انطلاقاً من قناعة مفادها أن المدرسة الدولية ليست نقيضاً للهوية الإسلامية، بل يمكن - إذا توفرت قيادة واعية - أن تكون فضاءً لصناعة "مواطن عالمي بهوية إسلامية راسخة"، قادر على التفاعل مع العالم دون أن يتنازل عن أصالته.

وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل ما تشير إليه بعض النتائج البحثية والتقارير إلى:

- تراجع مستوى المشاركة في الأنشطة الدينية لدى بعض طلاب المدارس الدولية.
- ضعف الارتباط باللغة العربية في سياق هذه المدارس.
- ميل بعض الطلاب إلى تبني أنماط سلوكية وقيمية متأثرة بسياقات غربية، دون وجود مرجعية ناقدة تساعدهم على الفرز والاختيار وفق قيمهم الإسلامية.

وبالرغم من وجود عدد من الباحثين الذين تناولوا موضوع القيادة التربوية الإسلامية أو القيادة في المدارس الإسلامية (Arar et al., 2022؛ Said et al., 2023؛ A'yun & Sulisworo, 2024)، إلا أن هناك قصوراً واضحاً في الدراسات التي تركز على المدارس الدولية في المجتمعات الإسلامية، وخاصة تلك التي تربط بين القيادة التربوية وبين الانتماء الإسلامي تحديداً.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى:

- وصف وتحليل ممارسات القيادة التربوية في المدارس الدولية ذات الحضور الطلابي المسلم.
- استكشاف العوامل التي تساعد هذه القيادة أو تعيقها في أداء دورها في تعزيز الانتماء الإسلامي.
- توظيف الأطر النظرية للقيادة التحويلية والقيادة الإسلامية، ونظرية الهوية، لتفسير علاقة القيادة بالانتماء الإسلامي.

- تقديم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها صانعو القرار، والقادة التربويون، وأولياء الأمور.

وبذلك يُمكن القول إن هذه الدراسة تقف عند مفترق بين العلمي والعملية، والمحلي والعالمي، والقيادة والهوية، سعيًا للإجابة عن سؤال مركزي: كيف يمكن للقيادة التربوية أن تتدخل بوعي ومسؤولية لصيانة وتعزيز الانتماء الإسلامي لدى طلاب المدارس الدولية؟

2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم أعمق وممنهج للدور الذي تمارسه القيادة التربوية في المدارس الدولية في تعزيز الانتماء الإسلامي لدى الطلاب، في ظل بيئة تعليمية تتداخل فيها مؤثرات متعددة.

2.1 خلفية المشكلة

- تشير الأوضاع الراهنة في عدد من المدارس الدولية إلى مظاهر متكررة يمكن تلخيصها في الآتي:
1. ضعف في الممارسات الدينية اليومية لدى بعض الطلاب: مثل التهاون في أداء الصلاة في وقتها داخل المدرسة، أو عدم الاهتمام بحضور الأنشطة الدينية المتاحة، أو شعور بعض الطلاب بأن الالتزام بالشعائر لا يحظى بدعم مؤسسي قوي.
 2. تراجع في الارتباط باللغة العربية بوصفها حاملة للهوية الإسلامية: إذ يهيمن استخدام اللغة الإنجليزية في التدريس والتواصل داخل المدرسة، ما قد يُضعف علاقة الطالب بنصوص الوحي (القرآن والسنة) وبالتراث العلمي الإسلامي المكتوب بالعربية، ويحدّ من فرص بناء وعي إسلامي عميق.
 3. تداخل ثقافات وقيم متعددة: حيث يتفاعل الطالب مع زملاء ومعلمين من ثقافات وديانات مختلفة، ويتأثر بأنماط سلوكية ومعايير قد لا تتسجم في كل تفاصيلها مع المنظومة القيمية الإسلامية، الأمر الذي قد يضعفه أمام ضغوط "الاندماج" أو "التقليد" دون تمحيص.

هذه المظاهر لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد، لكن القيادة التربوية تظل من أهم العوامل، لكونها:

- المسؤولة عن صياغة رؤية المدرسة ورسالتها.
- والمتدخلة في تحديد حجم حضور التربية الإسلامية في البرامج والنشاطات.
- والمؤثرة في البيئة الرمزية للمدرسة (اللوحات، الشعارات، الاحتفالات، أسلوب الخطاب...).
- والمشرقة على دعم أو تهميش معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية.

2.2 صياغة مشكلة الدراسة

بناءً على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي لدى طلاب المدارس الدولية؟

ويتفرع عنه عدد من التساؤلات:

- إلى أي مدى تمارس القيادات التربوية ممارسات واعية تعزز الانتماء الإسلامي؟
- ما التحديات التي تواجه هذه القيادات في سياق المدارس الدولية؟
- كيف يُدرك الطلاب أنفسهم أثر القيادة في هويتهم الإسلامية؟

إن غياب إجابات علمية دقيقة عن هذه التساؤلات يجعل من الضروري إجراء دراسة ميدانية تستند إلى منهجية علمية تجمع بين الأدوات الكمية والنوعية، لفهم المسألة في أبعادها المختلفة.

3. أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أربعة جوانب رئيسية:

3.1 الأهمية العلمية / الأكاديمية

يمثل هذا الجانب القيمة البحثية النظرية للدراسة، وما تضيفه إلى الأدبيات التربوية والمعرفية، وذلك من خلال ما يلي:

- سد فجوة معرفية في الأدبيات التربوية: إذ تركز العديد من الدراسات على القيادة في المدارس الإسلامية أو الحكومية، في حين أن المدارس الدولية في السياقات الإسلامية لم تحظَ بما يكفي من البحث من زاوية "الانتماء الإسلامي" تحديداً.
- تطوير فهم نظري لعلاقة القيادة بالهوية: عبر الربط بين القيادة التحويلية والقيادة القيمية من جهة، ونظريات الهوية والانتماء الثقافي من جهة أخرى، في سياق تربوي عالمي لكن محلي الانتماء.
- تقديم إطار يمكن أن يُبنى عليه في دراسات لاحقة: كدراسات مقارنة بين بلدان مختلفة، أو بين مدارس دولية ومدارس وطنية، أو دراسات طويلة تتبّع تطور الانتماء الإسلامي عبر السنوات.

3.2 الأهمية التربوية

تبرز هذه الأهمية من خلال ما تقدمه الدراسة من تطبيقات تربوية عملية يمكن أن تنعكس مباشرة على بيئة المدرسة الدولية، وذلك من خلال:

توجيه القيادات التربوية في المدارس الدولية: عبر تزويدهم بمعايير ومؤشرات عملية تساعد في تقييم دورهم في تعزيز الانتماء الإسلامي، وتحديد نقاط القوة والضعف في ممارساتهم.

تحسين البرامج والأنشطة المدرسية: من خلال نتائج الدراسة التي قد تسهم في إعادة تصميم الأنشطة الدينية والثقافية، وبرامج الإرشاد، والعلاقات مع الأسرة، بطريقة تراعي السياق الدولي ولا تُغفل البعد الإسلامي.

دعم معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية: من خلال إبراز أهمية أدوارهم، وضرورة تمكينهم ضمن هيكل المدرسة، وعدم النظر إليهم بوصفهم "هامشاً" في منظومة المدرسة الدولية.

3.3 الأهمية المجتمعية

تتجلى القيمة المجتمعية للدراسة في دورها في خدمة المجتمع وحماية الهوية الثقافية والدينية، وذلك من خلال:

الإسهام في حماية الهوية الإسلامية للناشئة: عبر تقديم فهم علمي لكيفية عمل المدرسة الدولية إمّا بوصفها عامل دعم للهوية الإسلامية أو عامل إضعاف لها، وكيف يمكن توجيه تأثيرها في الاتجاه الصحيح.

تعزيز ثقة أولياء الأمور في المدارس الدولية: عندما يتأكدون أن هناك وعيًا قياديًا بأهمية الانتماء الإسلامي، وأن المدرسة تبذل جهودًا واعية في هذا المجال

3.4 الأهمية القيادية

تُسهم الدراسة في دعم القيادات التربوية وصناع القرار عبر توفير أسس قيادية واضحة تساعدهم على تطوير ممارساتهم، وذلك من خلال:

توفير إطار لاتخاذ القرار: لصناع السياسات في المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية عند الإشراف على المدارس الدولية أو اعتمادها.

تعميق مفهوم القيادة القيمية: داخل المؤسسات التعليمية، بحيث لا يُختزل دور القائد في إدارة الموارد، بل يمتد ليشمل قيادة الهوية والقيم.

وبذلك، فإن الدراسة تكتسب أهميتها من كونها تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وبين البعد العلمي والمهني، في سياق يزداد تعقيدًا مع توسع المدارس الدولية وانتشارها في المجتمعات الإسلامية

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تناول دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية بصورة متعمقة وشمولية. وقد تم تقسيم الأهداف وفق مستويات: أهداف عامة، وأهداف خاصة، وأهداف تطبيقية، وأهداف معرفية منهجية، وذلك على النحو التالي:

4.1 الهدف العام:

استكشاف وتحليل الدور الذي تمارسه القيادة التربوية في المدارس الدولية في تعزيز الانتماء الإسلامي لدى الطلاب، وتحديد طبيعة الممارسات القيادية والعوامل المؤثرة فيها، وبناء إطار تطبيقي يمكن للقيادة الاستفادة منه في تطوير الهوية الإسلامية ضمن بيئات تعليمية متعددة الثقافات

4.2 الأهداف الخاصة:

4.2.1 تحديد طبيعة ممارسات القيادة التربوية في المدارس الدولية

يشمل هذا الهدف:

- رصد السلوكيات اليومية للقائد التربوي ذات الأثر في الهوية الإسلامية.
- تحليل القرارات التي تتخذها القيادة فيما يتعلق بالأنشطة الدينية، والسلوك الطلابي، والاحتفال بالمناسبات الإسلامية.
- فهم العلاقة بين أسلوب القيادة والبيئة الرمزية داخل المدرسة (مثل اللوحات، الإعلانات، لغة التوجيه).

4.2.2 استكشاف تأثير العوامل المؤسسية والبيئية

تتضمن دراسة:

- أثر لغة التعليم في دعم أو إضعاف الانتماء الإسلامي.
- أثر المناهج الدولية، وكيف يمكن توظيفها أو تكييفها لخدمة الهوية الإسلامية.
- دور المالكين والجهات العليا في رسم سياسات المدرسة المتعلقة بالقيم.
- مدى الانسجام بين فلسفة المدرسة الدولية وقيم المجتمع المسلم.

4.2.3 تحليل الأساليب القيادية المستعملة داخل المدارس الدولية

يهدف هذا إلى:

- قياس مدى استخدام القيادة التحويلية والقيمية.
- مقارنة الأساليب التحويلية بالأساليب التقليدية.
- دراسة تأثير النمط القيادي في سلوك الطلاب وقيمهم.

4.2.4 بناء نموذج مقترح لتعزيز الانتماء الإسلامي

ويتضمن:

- دمج النتائج الكمية والنوعية لاقتراح نموذج قيادي قابل للتطبيق.
- تحديد آليات التنفيذ (سياسات، أنشطة، تدريبات، شراكات مع الأسرة).
- تقديم إجراءات قيادية معيارية يمكن للمدارس تبنيها

4.2.5 تقديم توصيات للقيادات التربوية وصناع القرار

تركّز التوصيات المقترحة على:

- تحسين السياسات المدرسية.
- تعزيز المناهج المساندة للهوية.
- تمكين معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية.
- بناء رؤية قيادية متوازنة بين العالمية والأصالة.

4.3 الأهداف المنهجية

وهي أهداف خاصة بتطوير أدوات الدراسة والمنهج العلمي:

- تصميم أدوات قياس دقيقة للانتماء الإسلامي.
- بناء مقياس لممارسات القيادة التربوية القيمية والتحويلية داخل المدارس الدولية.
- تطوير دليل مقابلات نوعي يساهم في الكشف عن الجوانب الخفية وغير المعلنة للثقافة المدرسية

5. تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية، وذلك من خلال الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تشكّل البوصلة البحثية الأساسية. وتعمل هذه التساؤلات على توجيه إطار التحليل، وتحديد العلاقات بين القيادة التربوية والهوية الإسلامية في بيئة متعددة الثقافات.

5.1 التساؤل الرئيسي:

ما دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي لدى طلاب المدارس الدولية؟

يمثل هذا التساؤل الإطار العام للدراسة، ويندرج تحته تحليل الممارسات القيادية، والعوامل المؤسسية والثقافية، والتحديات التي تواجه تعزيز الهوية الإسلامية في بيئة دولية.

5.2 التساؤلات الفرعية:

5.2.1 ما طبيعة الممارسات القيادية التي تساهم في تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية؟

ويشمل ذلك البحث في:

- دور القيادة في توظيف الأنشطة الدينية والمناسبات الإسلامية لتعزيز الهوية.
- كيفية ضبط السلوك الطلابي وفق قيم وأخلاقيات التعليم الإسلامي.
- مدى دعم القيادة لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية.
- كيفية تعامل القيادة مع القضايا اليومية المرتبطة بالهوية مثل: (الحجاب، الصلاة، اللغة العربية، القيم السلوكية).

5.2.2 ما العوامل الداعمة والمعيقة لتعزيز الانتماء الإسلامي عبر القيادة التربوية؟

ويتضمن ذلك دراسة أثر:

- العوامل الثقافية: تعدد الخلفيات واللغات، اختلاف المرجعيات، ضغط الأقران.
- العوامل التنظيمية: نوع المنهج، السياسات الداخلية، أساليب التوظيف، الرؤية المدرسية.
- العوامل اللغوية: هيمنة اللغة الإنجليزية مقابل ضعف حضور العربية.
- العوامل المجتمعية: دعم الأسرة، توقعات أولياء الأمور، والسياق الاجتماعي العام.

5.2.3 كيف يمكن للقيادات التربوية صياغة ممارسات تستوعب التعدد الثقافي دون المساس بالهوية الإسلامية؟

ويتناول هذا التساؤل:

- كيفية الموازنة بين الأصالة الإسلامية والانفتاح العالمي.
- طبيعة الخطاب القيادي المناسب في مدرسة متعددة الثقافات.
- آليات بناء رؤية مشتركة تجمع الإدارة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

5.2.4 ما الأساليب القيادية الأكثر ملاءمة لدعم وتعزيز الانتماء الإسلامي؟

مع التركيز على استكشاف دور:

- القيادة التحويلية
- القيادة التشاركية
- القيادة الأخلاقية
- القيادة الخدمية
- القيادة الإسلامية

6. فرضيات الدراسة

نظراً لاعتماد الدراسة على منهج مختلط يجمع بين الجانبين الكمي والنوعي، فقد تمت صياغة مجموعة من الفروض التي يمكن اختبارها إحصائياً من خلال أدوات الدراسة الكمية، إضافة إلى فرضيات تفسيرية تدعم الجانب النوعي. ويمكن بيان ذلك كما يلي:

1. توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات القيادة التربوية ومستوى الانتماء الإسلامي لدى الطلاب في المدارس الدولية

وينطلق هذا الفرض من الأدبيات التي تؤكد أن القيادة التربوية الواعية تكون أكثر قدرة على التأثير في قيم الطلاب وسلوكياتهم، مما ينعكس على مستوى الانتماء الديني. وتفصيله:

- كلما ارتفعت درجة ممارسة القيادة لدورها القيمي والتحويلي، ارتفع مستوى الانتماء الإسلامي.
- تم الإسناد إلى الأدبيات السابقة التي تؤكد قوة أثر القيادة التحويلية (A'yun & Sulisworo, 2024).

2. العوامل الثقافية واللغوية والمؤسسية تُعد معوقات ذات أثر سلبي في تعزيز الانتماء الإسلامي

- ويعكس هذا الفرض التحديات التي تواجهها المدارس الدولية كالتعدد اللغوي، اختلاف القيم الثقافية بين الطلاب، وضعف دعم برامج الهوية. وتفصيله:
- التعدد الثقافي قد يعقد تشكيل الهوية.
 - المناهج الأجنبية قد لا تعطي مساحة كافية للقيم الإسلامية.
 - اللغة الإنجليزية قد تضعف الارتباط بالعربية.

3. القادة التربويون الذين يتبعون قيادة تحويلية وقيمية يحققون مستويات أعلى من الانتماء الإسلامي لدى الطلاب مقارنة بالقيادة التقليدية

القادة التربويون الذين يتبنون أساليب قيادية تشاركية، تحويلية، وقيمية يظهرون قدرة أعلى على تعزيز الانتماء الإسلامي مقارنة بالذين يعتمدون أساليب أكثر تقليدية. ويستند هذا الفرض إلى نظرية القيادة التحويلية التي تشير إلى قدرة هذا النوع من القيادة على بناء التزام ورؤية مشتركة بين العاملين والطلاب.

4. يسهم المناخ المدرسي الإيجابي بدور وسيط في العلاقة بين القيادة التربوية وتعزيز الانتماء الإسلامي

- القيادة التربوية تؤثر على المناخ المدرسي.
- المناخ المدرسي بدوره يعزز أو يضعف أثر القيادة على الانتماء الإسلامي.
- وبالتالي، يعمل المناخ المدرسي كمتغير وسيط بين القيادة والانتماء.

7. الدراسات السابقة

يُعد موضوع القيادة التربوية وتعزيز الهوية الدينية من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد خلال العقدين الأخيرين، خصوصًا في ظل توسع التعليم الدولي في البلدان الإسلامية. وقد اتجهت الدراسات إلى تناول هذا الموضوع من عدة زوايا: القيادة الإسلامية، القيادة التحويلية، الهوية والانتماء الديني، إدارة التنوع الثقافي، ودور المدرسة في تشكيل الوعي الديني. وفي هذا الفصل، سيتم تقديم عرض موسّع للدراسات ذات الصلة، مع تحليل منهجي دقيق، ونقد علمي، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، وصياغة الفجوة البحثية التي تملأها هذه الدراسة.

7.1 الاتجاه الأول: الدراسات التي تناولت القيادة التعليمية الإسلامية

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	The Research on Islamic-Based Educational Leadership since 1990
تاريخ الدراسة	2022
مؤلف الدراسة	Khalid Arar, Rawan Sawalhi, Mustafa Yilmaz
هدف الدراسة	مراجعة الأدبيات المتعلقة بالقيادة التعليمية الإسلامية منذ عام 1990 وتحديد التوجهات المستقبلية.
منهج الدراسة	مراجعة منهجية للأدبيات (Systematic Review).
النتائج الأساسية	○ القيادة الإسلامية تركز على القيم الروحية والأخلاقية ○ القائد المسلم هو قدوة أخلاقية وصانع ثقافة ○ ندرة الدراسات التي تتناول القيادة الإسلامية في المدارس الدولية
أهمية الدراسة للبحث الحالي	توفر أساسًا نظريًا غنيًا حول مفهوم القيادة الإسلامية وقيمها، وتوضّح الفجوة البحثية المتعلقة بغياب الدراسات في السياق الدولي، وهو ما تتناوله الدراسة الحالية

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Unveiling the Excellent Leadership Qualities and Practices of Principals in Islamic Schools
تاريخ الدراسة	2023
مؤلف الدراسة	Said M. Said, Sharif S., Khairuddin M.

هدف الدراسة	تحديد الممارسات القيادية الفعّالة في المدارس الإسلامية
منهج الدراسة	○ تحليل 32 دراسة حول القيادة التعليمية الإسلامية ○ تصنيف الممارسات القيادية في مدارس إسلامية مختلفة
النتائج الأساسية	○ القائد الناجح هو من يمتلك مهارات: التواصل الفعّال، اتخاذ القرار المشترك، خلق ثقافة مدرسية قائمة على القيم، التحفيز، القدوة الحسنة ○ معظم المشكلات في المدارس الإسلامية ليست في المناهج بل في القيادة. ○ القيادة القيمية تؤثر في سلوك الطلاب ومستوى التزامهم الديني أكثر من الأنشطة الدينية نفسها
أهمية الدراسة للبحث الحالي	○ توضح أن القيم والممارسات القيادية أقوى من التأثيرات السطحية كإضافة مادة دينية فقط. ○ تساعد في فهم الخصائص التي يجب أن يمتلكها القائد في المدارس الدولية لتعزيز الانتماء الإسلامي

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	The Research on Islamic-Based Educational Leadership since 1990: An International Review
تاريخ الدراسة	2016
مؤلف الدراسة	Saeeda Shah
هدف الدراسة	بناء إطار فلسفي للقيادة التعليمية من منظور إسلامي
منهج الدراسة	تحليل نظري وثقافي (Theoretical Study).
النتائج الأساسية	○ القيادة الإسلامية تسعى لبناء هوية دينية متوازنة. ○ القائد جزء من النظام القيمي وليس مجرد إداري.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	يقدم البعد الفلسفي الذي يساعد في صياغة الإطار النظري للدراسة، ويدعم فكرة أن الهوية تُبنى عبر القيادة وليس عبر المناهج فقط

7.2 الاتجاه الثاني: الدراسات التي تناولت القيادة التحويلية في التعليم

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Exploring the Influence of Transformational Leadership on Educational Outcomes in Muhammadiyah Schools
تاريخ الدراسة	2024
مؤلف الدراسة	U. Q. A'yun & D. Sulisworo
هدف الدراسة	تحليل أثر القيادة التحويلية في تشكيل ثقافة مدرسية قائمة على القيم الإسلامية (مدارس Muhammadiyah في إندونيسيا)
منهج الدراسة	منهج وصفي – تحليلي Mixed Methods.
النتائج الأساسية	○ القيادة التحويلية تحسن الالتزام القيمي والديني لدى الطلاب. ○ بُعد "الرؤية المشتركة" كان الأكثر تأثيراً. ○ من عناصر القيادة التحويلية المؤثرة في الهوية: الإلهام، الرؤية المشتركة، الاعتبار الفردي، التحفيز، نموذج القدوة
أهمية الدراسة للبحث الحالي	○ تثبت أن القيادة التحويلية ذات أثر مباشر على الهوية الدينية. ○ يمكن نقل مبادئ القيادة التحويلية إلى المدارس الدولية مع تكييفها.

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Transformational Leadership
تاريخ الدراسة	2006
مؤلف الدراسة	Bernard Bass & Ronald Riggio
هدف الدراسة	تقديم الإطار المفاهيمي للقيادة التحويلية وتفسير كيفية تأثيرها على الأفراد والمنظمات والقيم
منهج الدراسة	تحليل نظري + دراسات تطبيقية حول القيادة في المؤسسات
النتائج الأساسية	○ القيادة التحويلية تغير القيم والثقافة وتمكّن الأفراد من تطوير انتماءات قوية ○ التأثير المثالي والاعتبار الفردي والتحفيز الإلهامي هي أقوى أدوات التأثير لدى القائد ○ القيادة التحويلية فعالة جداً في البيئات المتعددة الثقافات
أهمية الدراسة للبحث الحالي	تدعم فرضية أن القيادة التحويلية قادرة على تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية. فهي تؤكد أن القائد التحويلي يبني القيم والهوية، وليس فقط يدير العمليات

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	School Leadership and Student Outcomes
تاريخ الدراسة	2012
مؤلف الدراسة	Kenneth Leithwood
هدف الدراسة	تحليل أثر القيادة المدرسية على نتائج الطلاب، وتحديد الممارسات القيادية الأكثر تأثيراً في السلوك والتحصيل والانتماء.
منهج الدراسة	تحليل شمولي Meta-Analysis للدراسات السابقة حول القيادة وتأثيرها على الطلاب.
النتائج الأساسية	○ القيادة تأتي في المرتبة الثانية بعد التدريس من حيث تأثيرها على تعلم الطلاب. ○ القيادة التحويلية كانت الأكثر ارتباطاً بالدافعية والانضباط والانتماء. ○ القائد الناجح يبني رؤية مشتركة ويوظف القيم كأساس تربوي.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	تدعم فرضية أن القيادة التربوية ليست عاملاً ثانوياً بل محورياً في تعزيز الانتماء الإسلامي، إذ تُظهر أن القيادة تؤثر بشكل مباشر على اتجاهات الطلاب وقيمهم.

7.3 الاتجاه الثالث: الدراسات حول الهوية والانتماء الديني في التعليم

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Identity Formation among Muslim Students in International Schools in Saudi Arabia
تاريخ الدراسة	2019
مؤلف الدراسة	Abdullah Alkahtani
هدف الدراسة	فهم تشكل الهوية الإسلامية لدى طلاب المدارس الدولية في السعودية.
منهج الدراسة	منهج نوعي – مقابلات وتحليل مضمون.
النتائج الأساسية	○ تضارب بين هوية المنزل وهوية المدرسة. ○ ضعف حضور القيادة التربوية يؤدي لضمور الانتماء الإسلامي.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	تؤكد الحاجة لقيادة واعية لتعزيز الهوية الإسلامية في البيئة الدولية.

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Cultural Diversity and Education
تاريخ الدراسة	2015
مؤلف الدراسة	James A. Banks
هدف الدراسة	تحليل دور المدرسة في تشكيل الهوية ضمن بيئات متعددة الثقافات.
منهج الدراسة	تحليل نظري وتربوي واسع.
النتائج الأساسية	○ المدرسة تؤثر على الهوية بشكل مباشر. ○ الطلاب في بيئات متنوعة يحتاجون لمنظومة قيمية واضحة.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	يساعد في فهم تأثير البيئة الدولية في تشكيل الانتماء، مما يدعم تحليل العوامل المؤسسية للبحث.

7.4 الاتجاه الرابع: القيادة والتنوع الثقافي

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Leadership in Multicultural Education
تاريخ الدراسة	2018
مؤلف الدراسة	M. Shahin & P. Wright
هدف الدراسة	تحليل دور القيادة في إدارة التنوع الثقافي في المدارس.
منهج الدراسة	منهج وصفي – تحليلي.
النتائج الأساسية	○ القائد مسؤول عن خلق بيئة تحترم ثقافات الطلاب. ○ غياب القيادة يؤدي لحدوث "اغتراب ثقافي" للطلاب.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	تدعم ضرورة أن تدير القيادة التربوية التنوع الثقافي بطريقة تحمي هوية الطالب المسلم.

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة	Educational Leadership: Culture and Context
تاريخ الدراسة	2005
مؤلف الدراسة	Clive Dimmock & Allan Walker
هدف الدراسة	تحليل تأثير الثقافة والسياق الثقافي على ممارسات القيادة التربوية وكيف يجب أن تُكَيَّف القيادة نفسها ليصبح تأثيرها مناسباً لثقافة المجتمع والطلاب.
منهج الدراسة	تحليل نظري (Theoretical & Conceptual Review).
النتائج الأساسية	○ القيادة التعليمية لا يمكن أن تكون فعالة إذا تجاهلت الثقافة المحلية. ○ القائد التربوي يجب أن يُكَيَّف سياساته وممارساته وفق القيم السائدة في المجتمع. ○ الاختلاف الثقافي داخل المدارس (خصوصاً الدولية) يفرض أشكالاً قيادية متعددة ومتوازنة.
أهمية الدراسة للبحث الحالي	تؤكد هذه الدراسة أهمية فهم السياق الثقافي للمدارس الدولية، مما يدعم فكرتك حول ضرورة أن تراعي القيادة التربوية الهوية الإسلامية عند وضع السياسات وتنفيذ الممارسات.

7.5 التحليل المقارن للدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات المختلفة في مجالات القيادة التربوية، الهوية الإسلامية، والبيئات التعليمية الدولية، يمكن تلخيص التحليل المقارن في ما يلي:

7.5.1 نقاط الاتفاق بين الدراسات:

- القيادة التربوية عامل حاسم في تشكيل قيم الطلاب، وتعزيز هويتهم الدينية والثقافية.
- القيادة التحويلية والقيادة القيمية هما الأكثر تأثيراً في تعزيز الانتماء القيمي داخل المدرسة.
- المدارس الدولية بيئات تعليمية معقدة ومتعددة الثقافات، وتتطلب قيادة تمتلك مهارات إدارة التنوع.
- القدوة الأخلاقية عنصر مشترك في جميع الدراسات؛ فالقائد يؤثر بسلوكه قبل قراراته.
- الانتماء الإسلامي لا يُبنى عبر المناهج فقط، بل من خلال ثقافة مدرسية متكاملة تقودها الإدارة.

7.5.1 نقاط الاختلاف بين الدراسات:

- بعض الدراسات ركزت على المدارس الإسلامية فقط، دون تناول المدارس الدولية.
- غالبية الأدبيات الأجنبية ركزت على الهوية الثقافية وليس الدينية، بينما ركزت الدراسات العربية على الهوية الإسلامية.
- تفاوت مستوى الاهتمام بالمنهج، فبعض الدراسات اعتبرته عنصراً رئيسياً، بينما ركزت أخرى على القيادة وثقافة المدرسة.

- الاختلاف في السياق الجغرافي والثقافي أدى إلى تنوع النتائج، خصوصاً بين المدارس الموجودة في دول مسلمة وأخرى في دول غير مسلمة.

7.6 الفجوة البحثية

وهي أهم نقطة، وتبرّر موضوع رسالتي:

- 7.6.1 الفجوة الأساسية:** لا توجد دراسات عربية حديثة تناولت الدور المباشر للقيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية في بيئة ذات تعدد لغوي وثقافي.

7.6.2 الفجوات التفصيلية:

1. القيادة الإسلامية درست في المدارس الإسلامية، ولم تُدرس في المدارس الدولية.
2. الهوية الإسلامية درست من منظور نفسي/أسري، ولم تُدرس من منظور قيادي.
3. الدراسات الأجنبية حول المدارس الدولية لم تتناول الانتماء الديني للطلاب المسلمين.
4. غياب النموذج القيادي القابل للتطبيق عملياً في المدارس التي تعتمد مناهج غربية.

هذه الفجوات تجعل دراستي ذات أصالة وأهمية علمية، حيث أنها أول دراسة تربط بوضوح بين: القيادة التربوية + المدارس الدولية + الانتماء الإسلامي وهو مجال جديد نسبياً في الأدبيات التربوية.

7.7 الخلاصة العامة للدراسات السابقة

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن الوصول إلى مجموعة من الخلاصات:

- الهوية الإسلامية للطلاب في المدارس الدولية ليست قضية تعليم ديني فحسب، بل قضية قيادة تربوية وثقافة مدرسية.
- القيادة التحويلية والقيمية هي الأكثر تناسباً مع تعقيد السياق الدولي.
- هناك حاجة واضحة لنموذج يدمج بين:
 - المتطلبات الأكاديمية العالمية
 - والثقافة الإسلامية المحلية
 - والممارسات القيادية المؤسسية.

وفي ضوء هذا، تأتي الدراسة الحالية لتشكّل إضافة نوعية من خلال:

- التركيز على المدارس الدولية في مجتمع مسلم.
- تحليل دور القيادة التربوية لا المعلمين فقط.
- بناء نموذج مقترح لتعزيز الانتماء الإسلامي عملياً.
- المزج بين المناهج الكمية والنوعية للحصول على صورة عميقة.

8. المنطلقات النظرية للدراسة

يُعد هذا الفصل الركيزة الأساسية لفهم العلاقة بين القيادة التربوية والانتماء الإسلامي في المدارس الدولية. فهو يقدم الخلفيات النظرية التي تُفسّر الظاهرة وتدعم تفسير النتائج لاحقاً. ويتكوّن هذا الإطار من أربعة محاور رئيسية:

8.1 نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership)

تُعد القيادة التحويلية من أكثر النظريات انتشاراً في المجال التربوي نظراً لقدرتها على إحداث تغيير إيجابي عميق في ثقافة المؤسسة وسلوكيات الأفراد. وهي النظرية التي يعتمد عليها عدد كبير من الباحثين لتفسير دور القائد في بناء القيم والهوية لدى الطلبة.

8.1.1 الجذور الفكرية للنظرية:

- 1978: ظهرت نظرية القيادة التحويلية على يد Burns الذي قدّم تصوراً للقيادة يقوم على التأثير المتبادل بين القائد والأتباع.
 - 1985: قام Bass بتطوير النظرية وتوضيح أبعادها
 - 2006: قدّم Bass & Riggio النسخة الحديثة التي أصبحت أساساً للأبحاث الحالية.
- تركز هذه النظرية على قدرة القائد على إحداث تحول ثقافي وسلوكي داخل المؤسسة من خلال التأثير في: ثقافة المنظمة، قيم العاملين، الرؤية المشتركة، الدافعية الداخلية

8.1.2 مكونات القيادة التحويلية

- وفق تصنيف Bass-1985، تتكون القيادة التحويلية من أربعة أبعاد رئيسية:
1. التأثير المثالي (Idealized Influence): يعكس سلوك القائد كنموذج يُحتذى به، حيث يتصرف بنزاهة ويمثل القيم التي يرغب في غرسها في المؤسسة.
 2. التحفيز الإلهامي (Inspirational Motivation): قدرة القائد على تقديم رؤية واضحة وملهمة تدفع العاملين والطلاب للعمل بحماس نحو أهداف مشتركة.
 3. الاستثارة الفكرية (Intellectual Stimulation): تشجيع الإبداع والتفكير النقدي، ودعم ثقافة البحث عن حلول مبتكرة للمشكلات التعليمية.
 4. الاعتبار الفردي (Individualized Consideration): الاهتمام بالفروق الفردية، ومساندة كل فرد وفق احتياجاته، سواء كان معلماً أو طالباً.

8.1.3 علاقة القيادة التحويلية بالانتماء الإسلامي

- في سياق المدارس الدولية، تبرز أهمية القيادة التحويلية في تعزيز الانتماء الإسلامي من خلال:
- بناء ثقافة مدرسية تتبنى القيم الإسلامية بشكل إيجابي وغير إقصائي.
 - إلهام المعلمين لدمج القيم الدينية في الممارسات الصفية بطريقة تربوية.

- تمكين الطلاب من فهم هويتهم الإسلامية داخل بيئة متعددة الثقافات دون الشعور بالانعزال أو الذوبان.
- تعزيز الثقة والفخر بالهوية الإسلامية بما ينسجم مع البيئة العالمية للمدرسة.

8.1.4 مناسبة القيادة التحويلية للمدارس الدولية

تُعد القيادة التحويلية مناسبة للمدارس الدولية لأنها:

- مرنة ومتكيفة مع اختلاف الخلفيات الثقافية.
- قيمية بطبيعتها، مما يجعلها قادرة على دعم الهوية الدينية.
- تعمل على بناء الإنسان قبل النظام، وهو جوهر العمل التربوي.
- توازن بين الأصالة والمعاصرة، وهو ما تحتاجه المدارس الدولية في السياق الإسلامي.

وبذلك، تمثل القيادة التحويلية إطاراً فعالاً لفهم دور القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي ضمن بيئات متعددة الثقافات.

8.2 القيادة القيمية والروحية في التعليم الإسلامي (Value-Based and Spiritual Leadership)

8.2.1 مفهوم القيادة في الإسلام : ترى الأدبيات الإسلامية أن القيادة: "تكليف ومسؤولية وأمانة قبل أن تكون تشريعاً". وترتكز على مبادئ: العدل، الأمانة، الشورى، القدوة، الرحمة، والإحسان. وتعطي التربية الإسلامية أهمية عالية للقدوة الحسنة باعتبارها الآلية التربوية الأقوى تأثيراً في سلوك المتعلمين.

8.2.2 القائد التربوي المسلم : وفقاً لـ Shah-2016 ، يُنظر إلى القائد التربوي المسلم باعتباره: موجّهاً للقيم، مُلهمًا للطلاب والمعلمين، قدوة أخلاقية، صانعاً لثقافة مدرسية إيجابية، وصاحب رؤية تربوية تنطلق من مبادئ الإسلام. وبذلك، لا تقتصر القيادة التربوية الإسلامية على الجانب الإداري، بل تمتد لتشمل الدور الأخلاقي والثقافي داخل المؤسسة التعليمية.

8.2.3 مفهوم القيادة في الإسلام :

يمكن للقائد:

- خلق بيئة مدرسية تعكس احترام الإسلام دون فرضه على غير المسلمين.
- تعزيز قيم مثل الاحترام، العدل، الأمانة، المسؤولية.
- تنظيم برامج وأنشطة ومناسبات دينية بصورة متوازنة لا تتعارض مع التعدد الثقافي.
- تمكين معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية داخل هرم القيادة.

8.3 نظرية الهوية والانتماء الثقافي (Social & Cultural Identity Theory)

8.3.1 تعريف الهوية

- منظومة من القيم والمعتقدات والاتجاهات التي تشكّل وعي الفرد بذاته و بانتمائه.
- تتكون الهوية عبر مؤثرات متعددة تشمل الأسرة، المدرسة، الأقران، ووسائل الإعلام.

8.3.2 علاقة المدرسة بالهوية: تشير دراسة Banks-2015 إلى أن المدرسة ليست مجرد مكان للتعليم، بل هي:

- مؤسسة ثقافية تشكّل الانتماء وتعيد إنتاج الهوية.
- وتمارس تأثيرها عبر: المنهج، اللغة المستخدمة، التفاعلات اليومية، الأنشطة، الشعارات والرموز المدرسية، مما يجعلها بيئة مؤثرة في بناء هوية الطالب وتوجهاته.

8.3.3 الهوية الإسلامية في بيئة دولية

يواجه الطالب المسلم في المدرسة الدولية تحديات متعددة، منها:

- التعدد اللغوي
- التعدد الديني
- التعدد الثقافي
- حضور خطاب عالمي محايد أو غربي

وهذا يجعل دور القيادة التربوية مهماً بوصفها "جسر الهوية" الذي يساعد الطالب على التفاعل عالمياً دون فقدان جذوره الدينية.

8.4 النموذج التصوري للدراسة

يرتكز النموذج التصوري للدراسة على ثلاثة محاور رئيسية:

1. ممارسات القيادة التربوية: (القيادة التحويلية – القيادة القيمية)
2. العوامل المؤسسية: (لغة التدريس – نوع المنهج – الثقافة المدرسية)
3. الانتماء الإسلامي لدى الطلاب

وتفترض الدراسة وجود علاقة مباشرة بين ممارسات القيادة التربوية وتعزيز الانتماء الإسلامي، بينما تعمل العوامل المؤسسية كعوامل وسيطة قد تدعم أو تعيق هذه العلاقة.

9. المنهجية وطرق البحث

اعتمدت الدراسة الحالية منهجًا مختلطًا يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، بهدف الوصول إلى فهم شامل وواسع لأدوار القيادة التربوية في تعزيز الانتماء الإسلامي داخل المدارس الدولية. ويُعد الجمع بين المنهجين مناسبًا لطبيعة الموضوع، حيث يوفر المنهج الكمي بيانات قابلة للقياس، بينما يقدم المنهج النوعي تفسيرات معمقة للسياق التربوي.

9.1 المنهج الكمي:

تم استخدام المنهج الكمي لقياس مستوى ممارسات القيادة التربوية من جهة، ومستوى شعور الطلاب بالانتماء الإسلامي من جهة أخرى، وذلك من خلال:

أداة البحث الكمية: الاستبيان

- تم تصميم استبيان مكوّن من محورين رئيسيين:
 - ممارسات القيادة التربوية (التحويلية والقيمية).
 - الانتماء الإسلامي لدى الطلاب.
- استخدم الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة.
- طُبّق الاستبيان على عينة من الطلاب المسلمين في المدارس الدولية، بهدف الحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

أهداف الجانب الكمي:

- تحديد مستوى حضور الممارسات القيادية الداعمة للهوية الإسلامية.
- قياس درجة الانتماء الإسلامي لدى الطلاب.
- اختبار الفروض الإحصائية المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين.

9.2 المنهج النوعي

استخدمت الدراسة المنهج النوعي لفهم التجارب الواقعية للقيادة والمعلمين والطلاب داخل البيئة الدولية، وتفسير النتائج الكمية بصورة أعمق.

أداة البحث النوعية: المقابلات

1. القادة التربويون (مديرو المدارس، نواب المدير، رؤساء الأقسام) لفهم رؤيتهم ودورهم في دعم الهوية الإسلامية.
2. المعلمون (خاصة معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية) للتعرف على الممارسات الصفية والبرامج الداعمة للانتماء.

3. الطلاب المسلمون (من مراحل دراسية مختلفة) لاستكشاف شعورهم بالانتماء الإسلامي وتجاربهم المدرسية.
4. أولياء الأمور (اختياري) لمعرفة توقعاتهم من المدرسة ودور القيادة في حفظ الهوية الدينية لأبنائهم.

طريقة تحليل المقابلات

- جرى تفريغ المقابلات نصيًا.
- ثم تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لاستخراج الأنماط والممارسات المشتركة.

9.2 دمج المنهجين

- يوفر الاستبيان صورة كمية عامة عن مستوى الانتماء وممارسات القيادة.
- بينما تكشف المقابلات عن التفسيرات العميقة وراء هذه النتائج.
- يسهم الدمج بينهما في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولية.

10. أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات رئيسية:

10.1 الاستبيان

تم تصميمه لقياس ممارسات القيادة وشعور الطلاب بالانتماء الإسلامي. وقد روعي في تصميمه:

- الصدق الظاهري
- الاتساق الداخلي
- الصدق البنائي

10.2 دليل المقابلات شبه المنظمة

احتوى على مجموعة أسئلة حول:

- الممارسات القيادية
- التحديات
- الأنشطة الداعمة للانتماء
- دور البيئة الدولية

وقد أتاح هذا الدليل الحصول على بيانات غنية وتفصيلية.

10.3 تحليل الوثائق المدرسية

- رؤية المدرسة
- السياسات
- برامج الأنشطة
- المناهج الإسلامية

وتم استخدام هذه الوثائق لتفسير النتائج ودعمها

11. حدود الدراسة

تتقيد الدراسة بعدد من الحدود التي يجب مراعاتها عند تفسير النتائج، وتشمل:

11.1 الحدود الجغرافية

اقتصرت الدراسة على مدارس دولية داخل نطاق جغرافي محدد، مما قد يحد من تعميم النتائج على مدارس دولية في دول أخرى ذات ثقافات مختلفة.

11.2 الحدود الزمنية

أجريت الدراسة خلال عام دراسي واحد، مما قد لا يعكس التغيرات التي تحدث على المدى الطويل.

11.3 الحدود المنهجية

- رغم استخدام المنهج المختلط، قد تواجه الدراسة تحديات مثل:
- صعوبة الحصول على عينة كبيرة من الطلاب
 - التحيز المحتمل في إجابات المقابلات

11.4 الحدود الثقافية واللغوية

يعد التعدد الثقافي داخل المدارس الدولية عاملاً يصعب ضبطه تماماً، وقد يؤثر هذا التباين في النتائج.

12. المراجع

1. Alkahtani, A. (2019). Identity formation among Muslim students in international schools. KSA Education Journal.
2. Arar, K., Sawalhi, R., & Yilmaz, M. (2022). The research on Islamic-based educational leadership since 1990: An international review of empirical evidence and a future research agenda. Religions, 13(1), 42.
3. A'yun, U. Q., & Sulisworo, D. (2024). Exploring the influence of transformational leadership on educational outcomes in Muhammadiyah schools. Contemporary Education and Community Engagement (CECE).
4. Bass, B. M. (1985). Leadership and performance beyond expectations. Free Press.
5. Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). Transformational leadership (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
6. Burns, J. M. (1978). Leadership. Harper & Row.
7. Dimmock, C., & Walker, A. (2005). Educational leadership: Culture and diversity. Sage Publications.
8. Leithwood, K. (2012). School leadership and student outcomes: Identifying what works and why. In The Routledge Companion to Leadership. Routledge.
9. Said, S. M., Sharif, S., & Khairuddin, M. J. (2023). Unveiling the excellent leadership qualities and practices of principals in Islamic schools: A systematic literature review. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 22(9), 43–61.
10. Shah, S. (2016). Education, leadership and Islam: Theories, discourses and practices from an Islamic perspective. Routledge.